

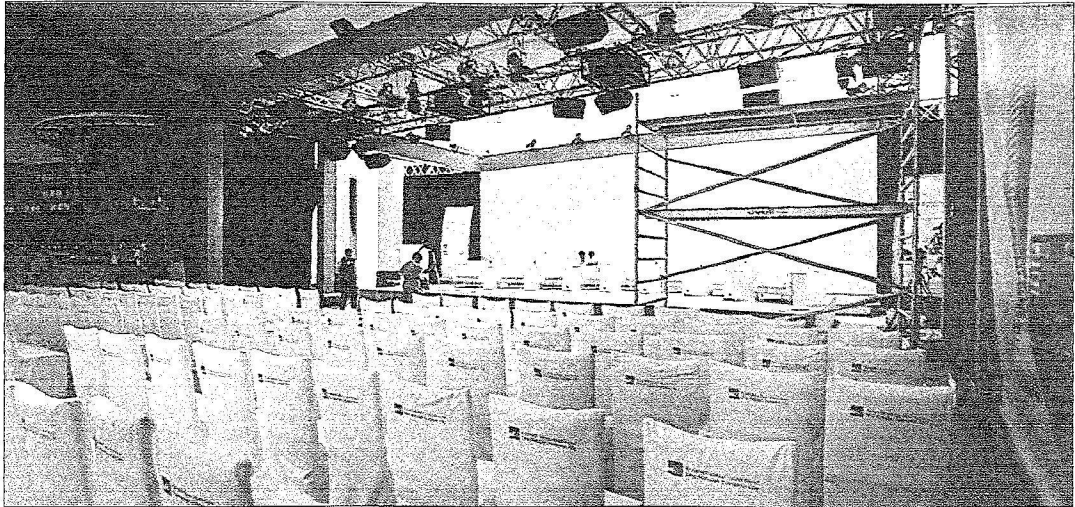
سعود الفيصل يفتح مجلس التفاهم العالمي في مدينة الملك عبد الله الاقتصادية غدا

٢٠٠ قيادي يناقشون قضايا الاقتصاد وتفسير الطاقة وتفادي الحرب الباردة

حسن باسويد . جدة

تنطلق اليوم الدورة السابعة والعشرون لمجلس التفاهم العالمي الذي تستضيفه مدينة الملك عبد الله الاقتصادية في رابع في مقر الهيئة العامة للاستثمار في المدينة الاقتصادية. ويحضر الدورة التي يفتتحها رسمياً غدا صاحب السمو الملكي، الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية أكثر من ٢٠٠ شخصية قيادية عالمية وسعودية من القيادات السياسية والفكرية والإعلامية والاقتصادية من بينهم ٢٨ رئيس دولة ورئيس وزراء سابقين يناقشون خلالها عددا من القضايا الدولية المهمة والوضع الراهن في العالم إضافة إلى قضايا الاقتصاد العالمي وتوفير الطاقة. ويركز المجلس في جلساته على مدار أربعة أيام على مناقشة عدة موضوعات أهمها توفير الطاقة والنمو الاقتصادي وكيفية تفادي حرب باردة جديدة، إضافة إلى مناقشة نتائج اجتماع الخبراء الذي عقد في برلين والتي ستشكل أساسا لجلسات المؤتمر يلي ذلك إعلان البيان الختامي بعد اعتماده من الحضور ومن ثم صدوره باسم بيان مدينة الملك عبد الله الاقتصادية.

كما يتضمن الحفل عرضا تقديميا حول مدينة الملك عبد الله الاقتصادية يلقيها محافظ الهيئة العامة للاستثمار عمرو بن عبد الله الديباغ، إضافة إلى كلمة رئيسية حول الوضع الراهن للعالم يلقيها رئيس الوزراء الألماني السابق الرئيس الخخري لمجلس التفاهم العالمي هيلموت شميدت إلى جانب كلمة شكر المجلس التفاعلي العالمي يلقيها رئيس وزراء كندا السابق الرئيس المشارك للمجلس جان



تجهيز قاعة الاجتماعات الملحق بمركز العرض والمبيعات. (عكاظ)

وقال عمرو بن عبدالله الدباغ محافظ الهيئة العامة للاستثمار إن استضافة المملكة، محطة في مدينة الملك عبدالله الاقتصادية لاجتماعات المجلس التفاهم العالمي، تؤكد بلا شك الدور الريادي للمملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود في الاقتصاد العالمي، وهو دور اكتسبته المملكة من خلال مبادرات عديدة قدمتها من أجل الحفاظ على الاستقرار العالمي، خاصة أن الاقتصاد يمثل عصب الحياة ويتداخل تداخلاً مباشراً مع الاستقرار السياسي العالمي أيضاً. من جهته قال فهد الرشيد فهد بن عبد المحسن الرشيد، عضو مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لشركة (إعمار المدينة الاقتصادية) إن استضافة مدينة الملك عبدالله الاقتصادية لهذا الحدث العالمي، إشارة واضحة إلى أن المدن الاقتصادية بصفة عامة، ومدينة الملك عبدالله بصفة خاصة، خيار استراتيجي للنمو الاجتماعي والاقتصادي، وتوقع أن تكون لهذا الاجتماع ردود فعل إيجابية على المملكة استثمارياً، من حيث جذب أنظار المستثمرين، سواء من الداخل أو الخارج.

واكملت الهيئة العامة للاستثمار، وشركة إعمار المدينة الاقتصادية، الاستعدادات لاستضافة هذا الحدث العالمي حيث القاعات الملحق بمركز العرض والمبيعات في مدينة الملك عبدالله الاقتصادية بالأجهزة الصوتية والمرئية وأجهزة الكمبيوتر وأجهزة الاتصالات السلكية واللاسلكية لتعقد فيها جلسات المجلس، بالإضافة إلى إعداد وسائل صحفية عالمي لتمثيل عمل ممثلي وسائل الإعلام المحلية والعالمية التي ستغطي أعمال المجلس.

كريتيان، الرئيسين المشاركين لمجلس التفاهم العالمي. وتتعقد الجلسة الرابعة صباح الأربعاء (ملخص وتوصيات البيان الرسمي) برئاسة أنجفار كارلسون، ويعقبها غداء عمل، ثم تعقد مؤتمر صحفي لإعلان البيان الختامي للدورة السابعة والعشرين لمجلس التفاهم العالمي، والذي سيكون باسم بيان مدينة الملك عبدالله الاقتصادية.

المستشار النمساوي السابق، وهي مخصصة فقط للأعضاء والضيوف الخاصين. وصباح الثلاثاء تعقد الجلسة الثانية تحت عنوان (توفر الطاقة والنمو الاقتصادي)، برئاسة أنجفار كارلسون، ويعقب ذلك غداء عمل. بعد ذلك تعقد الجلسة الثالثة (كيفية تجنب حرب باردة جديدة) برئاسة جان كريتيان، وفي المساء يقام حفل عشاء شكراً وتقدير بضيافة أنجفار كارلسون وجان جان

المخصصة لبحث حوار الحضارات، ثم يقام حفل ترحيبي بالضيوف من المضيف معالي الشيخ عبدالعزيز الفريشي. وتتعقد الجلسة الافتتاحية لأعمال الدورة السابعة والعشرين لمجلس التفاهم العالمي صباح غد، يليها غداء بضيافة الدباغ محافظ الهيئة العامة للاستثمار. وبعد ذلك تعقد الجلسة الأولى، وتناقش الوضع الراهن للعالم، والجلسة برئاسة فرانز فرائنتزكي،

كريتيان. وتتعقد اليوم اللجنة التنفيذية للمجلس اجتماعاً مغلقاً برئاسة هيلموت شميت، ويحضر كل من الرئيسين المساعدين للمجلس أنجفار كارلسون، ورئيس وزراء السويد السابق، وجان كريتيان، رئيس وزراء كندا السابق، والرئيس المنظم، معالي الشيخ عبدالعزيز الفريشي، المحافظ الأسبق مؤسسة النقد السعودي، بعد ذلك تبدأ جلسة النقاش